المطلب السادس في التأويل وما يتعلق به
وفيه سبع اسئلة

س ١ هل جميع الخلف يؤولون الصفات الخبرية

ج كثير من الخلف يميل الى عدم التأويل ومنهم
الماتريدية فهذا صاحب بدء الامالي يقول
ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف ممكن او تعال

س ٢ ما وجه ترجيح عدم التأويل

ج هو ان النفوس تأنس بالاثبات وقد بالغت
فيه الانبياء ليقر ذلك في نفوس العوام وجود مخالق
ومن اظهر الاشياء علم كلام التأويلي ولو لم يكن في
ترجيح الاثبات على التأويل الا ان صاحب التأويل
ليس جازما بتأويله بخلاف صاحب الاثبات
لكفى ذلك

س ٣ هل يلزم من اثبات بعض الصفات بعض
اللوازم كما يلزم من اثبات صفة الاستواء
كونه تعالى بجهة العلو لان العرش فوق سبع سموات
وجهة والمكان من صفات المحدثات التي ينزه الله عنها

ج لا يلزم شيء من الاثبات مع التنزيه ومن المعلوم
ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته
ومن فهم من صفات الرب الذي ليس كمثله شيء ما يناسب
صفات المخلوق فقد غوى

وما فوق العرش خارج عن العالم لا يوصف بمكان ولا
جهة الا بالنسبة الينا فهو تعالى فوق الكون باعتبار
الكون لا باعتبار وجداننا اذ لا فوق فيها ولا تحت
وقد فطر الله القلوب على طلبه من جهة العلو فاقبل
قائل يا الله الا وجد من قلبه ضرورة بطلب العلو
لا يلتفت يمنة ولا يسرة ولا يمكن ازالة تلك الضرورة عنه

س ٤ ما اذا تقول في الحية التي جاءت في القرآن ان الله
معنا وهو معكم وغيرها

ج اتفق الأئمة من الصحابة والتابعين والأئمة
الاربعة وسائر ائمة الدين على ان قوله تعالى وهو معكم
الآية ليس معناه انه مختلط بالمخلوقات وحالٌ فيها
ولا انه بذاته في كل مكان بل هو سبحانه وتعالى مع
كل شيء بعلمه وقدرته ونحو ذلك وهو مستوٍ على عرشه
بائن من خلقه على ان معيته على نوعين خاصة وعامة فالخاصة بالنصر والرحمة وما أشبه ذلك

ازالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)